اصلها اختلاف الأغراض واختلاف الاغراض سار في جميع
مشكلات اهل الأرض عاقلها وغير عاقلها فالعداوة
بين ابليس وغيره من الحية فكلاهما لانه اخرجهما من الجنة
لما طرد هو من الجنة بسبب آدم واما العداوة
بين آدم وحواء فبسببه ما ذكر الله في القرآن
من اكلهما من الشجرة واما العداوة بين الرجل والمرأة
فهو اختلاف الأغراض فالمودة بينهما اصلية
لقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو الآية
وسئل رضي الله عنه عن سيدنا الخضر عليه
السلام هل هو نبي ام لا وهل يجوز في نفس
الامر زيادة غير النبي على النبي في العلم فاجاب
رضي الله عنه بما نصه اعلم ان الخضر عليه السلام
ولي صحابي وليس بنبي عند الجمهور وقال
الشيخ الاكبر رضي الله عنه الخلاف فيه يعني في نبوته
عنه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٢٦٨

عند اهل الظاهر لا عندنا فانه عندنا مقطوع به
من الأولياء لا من الانبياء وكذا غيرهما من الاكابر وان كان
غير الجمهور يقول بنبوته قال الشيخ زروق
رضي الله عنه وقد حكى قول بعض العلماء
قال ذلك العالم ان الخضر عليه السلام رسول من
رسل الله ارسل الى طائفة في البحر فمن ثم لم يخبر برسالته
عندكم قال الشيخ زروق مجيبا عن هذا
القول سلمنا صحة ما ذهب اليه ولا نسلم القول
بنفي ما لم يعتقدوه لان ذلك زيادة في الايمان
والتزام لها وهي لم تجمع الامة عليها ودليل
عدم نبوته قول سيدنا موسى عليه الصلاة
والسلام له حيث قال له في خرق السفينة لقد
جئت شيئا إمرا او في قتل الغلام لقد جئت شيئا
نكرا اذ لو كان نبيا لما جهله موسى عليه الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)